

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 565 | وقال : فكثيراً ما يعبرون به عن سنّة الخلفاء الراشدين ، وقد يطلقونه ويريدون به | سنّة البلد ، وهذا الاحتمال وإن قيل به في الصحابي ، فهو في التابعي أقوى ، | فلذلك اختلف الحكم في الموضوعين . انتهى ووجه غرابته إطلاق السنّة على | سنّة البلد ، فإنه مع عدم صحته ، إلا على زعمه في بلده ، خارج عما نحن فيه | بصدده مع أن قوله : فلذلك اختلف الحكم في الموضوعين ، غير صحيح لما سبق | من أنه لا فرق بينهما في اختلاف الحكم . | | ( وقد روى البخاري في ' صحيحه ' ) بمنزلة التعليل لقوله : بَعِيدُ المتضمن | لدليل الأكثرين ، ( في حديث ابن شهاب ) هو [ 141 - أ ] الزهري من | صغار / التابعين ، ( عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قصته ) أي ابن عمر أو | سالم ( مع الحجاج ) بفتح أوّله ، أي كثير الحُجّة ، وهو ابن يوسف أمير أمراء | عبد الملك بن مروان ، قيل : قَتَلَ مئةً وعشرين ألفاً من الصحابة والتابعين | والسادات والصالحين صبراً ، غير ما قتل منهم في المحاربة ، ( حيث قال ) أي | سالم حقيقةً ، وابن عمر حكماً ، ( له : ) [ أي للحجاج ] : | | ( ' إن كنت تريدُ السنة فهَجِّرْ ) بتشديد الجيم المكسورة أي بادر ( الصلاة ' ) |